



نخيل نيوز / خاص

ناقشت الطالبتان رحمة أديب وهنوف علي، بحث تخرجهما الموسوم (إيقاع التكرار في ديوان عتاب الماء) للشاعرة جمانة الطراونة، بإشراف الدكتورة هناء أحمد جبر، وذلك في قسم اللغة العربية بكلية التربية جامعة الموصل.

تنطلق الدراسة من رؤية نقدية تعتبر التكرار وسيلة لتوليد الإيقاع الداخلي وتعميق الدلالات النفسية والشعورية، وليس مجرد إعادة لفظية، وقد سعى البحث إلى رصد أسلوب التكرار على مستويات ثلاثة الحرف والكلمة، والجملة معتمداً على المنهج التحليلي لاستنطاق النصوص واستكشاف الروابط الكامنة بين البنية الصوتية والمقاصد الدلالية التي ترنو إليها الشاعرة. وتطلع

في الجانب التمهيدي، استعرضت الدراسة مفاهيم التكرار لغة واصطلاحاً. معرجة على تداخل التكرار مع مفهوم الإيقاع

نخيل نيوز

الشعري، وقد خلصت هذه المقدمة إلى أن التكرار يمثل أحد الأعمدة التي يقوم عليها الفن الشعري الحديث حيث يسهم في خلق وحدة نغمية تعوض غياب القافية التقليدية في بعض الأحيان، أو تعزّزها في أحيان أخرى، مما يجعل المتلقي في حالة تواصل مستمر مع الفكرة المركزية للنص من خلال الترداد الصوتي واللفظي.

وتألف البحث من ثلاثة مباحث، بدأت بالجانب التمهيدي حيث تم استعراض مفاهيم التكرار وتداخله مع مفهوم الإيقاع الشعري، وقد خلص إلى أن التكرار يمثل أحد الأعمدة التي يقوم عليها الفن الشعري الحديث، وتناول المبحث الأول تكرار الحرف، الذي وظّفته الشاعرة، ولم يكن عفويًا وركزت الدراسة على الأثر الموسيقي للحروف المجهورة والمهموسة، وتبين أن الشاعرة توظف تكرار الحروف لخلق جرس موسيقي يتناغم مع الحالة النفسية، فالحروف المهموسة غالباً ما رافقت لحظات البوح والهمس الشعري الوجداني، بينما برزت الحروف المجهورة في سياقات القوة والتوكيد. هذا التكرار الحرفي لم يكن عفويًا، بل جاء لبناء موسيقى داخلية تجذب أذن السامع وتدفعه للتأمل في بنية القصيدة الصغرى.

ودرس المبحث الثاني (تكرار الكلمة)، وهو النوع الأكثر شيوعاً في ديوان الصادر عن الجمعية العلمية للكتاب والادباء بالتعاون مع دار الآن ناشرون وموزّعون الأردنية، وركزت الدراسة على تكرار الأسماء، والأفعال، والضمائر. وقد كشف التحليل أن تكرار الأسماء ارتبط بتثبيت الهوية المكانية والزمانية في النص، بينما أسهم تكرار الأفعال في منح القصائد حركية وتدفعاً زمنياً يعكس صراع الشاعرة مع الواقع أو الذكريات، كما لعب تكرار الضمائر خاصة ضمير المتكلم دوراً جوهرياً في إبراز الذات الشاعرة، وتمركز التجربة الوجدانية حول الأنا ومعاناتها

أما المبحث الثالث فقد ناقش تكرار الجملة والعبارة، وهو المستوى الأعلى من التكرار الذي يمنح النص هيكلية هندسية واضحة، كما ركّزت الدراسة على تكرار الاستهلال حيث تبدأ الشاعرة مقاطعها بنفس الجملة، مما يحوّل الجملة إلى لأزمة موسيقية وفكرية تعيد توجيه القارئ نحو المعنى الأساسي كلما تشعّبت الصور الشعرية، وهذا النوع من التكرار ساهم في تكثيف الوظيفة التأثيرية والجمالية، وجعل من العبارات المكررة بؤراً ضوئية تضيء جوانب القصيدة المختلفة، ويتمحور هذا البحث حول دراسة ظاهرة التكرار بوصفها تقنية أسلوبية، وجمالية بارزة في ديوان (عتاب الماء).

اختتم البحث بنتائج تؤكد أن التكرار في ديوان عتاب الماء مكان أداة طبيعة في يد الشاعرة للتعبير عن القلق والانتظار والعتاب، وهي الثيمات المهيمنة على الديوان، ولم يأت التكرار كحشو لغوي بل كضرورة فنية لإحداث توازن بين الشكل والمضمون، كما اثبتت الدراسة أن تظافر مستويات التكرار الثلاثة (الحرف والكلمة والجملة) قد منح الديوان طابعاً إيقاعياً متميزاً جعل من اللغة مادة طبيعة لتجسيد الانفعالات الإنسانية العميقة يلها للمتلقي ببراعة واقتدار.

يذكر أن ديوان (عتاب الماء) للشاعرة جمانة الطراونة

فاز بجائزة حبيب الزبيدي 2025، وهو الديوان الرابع الصادر للطراونة بعد دواوينها: سنايك البلاغة، وقبضة من أثر المجاز، وقصائد مشاغبة، وبعقبته بديوانها الخامس (خاتم الياقوت) الصادر عن دار الشعر بالفجيرة.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية



بحث بعنوان :

إيقاع التكرار في ديوان (عتاب الماء)
لجمانة الطراونة

بإشراف :

الدكتورة
هناة احمد جبر

إعداد الطالبتين :

* رجمة أديب
* هنوف علي

السنة الدراسية : ٢٠٢٦ م

المخلص البحث

يتمخو هذا البحث حول دراسة ظاهرة التكرار بوصفها تقنية أسنوية وجمالية بارزة في ديوان عتاب الماء للشاعرة جمانة الطراونة لنطاق الدراسة من رؤية نقدية تعتبر التكرار وسيسنولة توليد الإيقاع الداخلي وتعميق الدلالات النفسية والشعورية. وليس مجرد إعادة لفظية. وقد سعى البحث إلى رصد أسلوب التكرار على مستويات ثلاثة : الحرف والمفردة والجملة. معتمداً على النهج التحليلي لاستنطاق المنصوص واستنطاق الروابط الحكامة بين البنية الصوتية والقاسم الدلالية التي تربو إليها الشاعرة.

البحث الثاني : التكرار المفردة.

وهو النوع الأضشر شيوعاً في الديوان. ركزت الدراسة على تكرار الأسماء والأفعال والضمائر. وقد كشف التحليل أن تكرار الأسماء ارتبط بتثبيت الهوية للظاهرة والزمانية في النص. بينما أسسهم تكرار الأفعال في منح القصائد حركية وتدفقاً زمنياً يعكس صراع الشاعرة مع الواقع أو الظرفيات. تكما لعب تكرار الضمائر خاصة ضمير المتكلم دوراً جوهرياً في إبراز الذات الشاعرة وترويض التجربة الوجدانية حول الأنا ومعالجتها وتخليتها.

البحث الثالث : تكرار الجملة والعبارة.

وهو المستوى الأعلى من التكرار الذي يمنح النص فيضاً عذسية واضحة. ركزت الدراسة على تكرار الاستهلال حيث تبدأ الشاعرة مقاطعها بنفس الجملة. مما يحول هذه الجملة إلى لازمة موسيقية وتكرارية لعيد توجيه القارئ نحو المعنى الأساسي تكما تتشعب الصور الشعرية. هذا النوع من التكرار ساهم في تشكيل الوظيفة التأملية والجمالية. وجعل من العبارات المكررة بوزاً ضمنية تحسبها جوانب القصيدة الغنائية.

في الجانب التمهيدي. استعرضت الدراسة مفاهيم التكرار لغة واصطلاحاً. مبرجة على تماثل التكرار مع مفهوم الإيقاع الشعري. وقد خلصت هذه المقدمة إلى أن التكرار يمثل أحد الأضمة التي يقوم عليها الفن الشعري الحديث. حيث يسسه في خلق وحدة نغمية تعوض غياب القافية التقليدية في بعض الأحيان. أو تعززها في أحيان أخرى. مما يجعل القارئ في حالة تواصل مستمر مع الظفرة اللفظية للنص من خلال التواء المعنى واللفظي.

البحث الأول : التكرار الحرف.

حيث ركزت الدراسة على الأثر الواسع للحروف الجوهرة والهموسة. وتبين أن الشاعرة تولف تكرار الحروف لخلق جرس موسيقي يتناغم مع الحالة النفسية. فالحروف الهموسة غالباً ما راقت لبعثات البوح والهمس الشعري الوجداني. بينما برزت الحروف الجوهرة في سسبقات القوة والتوكيد. هذا التكرار الحرفي لم يكن عشوائياً. بل جاء لثناء موسيقي داخلية تجذب القارئ إلى سسبقاتها وتدلعه لتتامل في بنية القصيدة العسسية.

الخلاصة

اختتم البحث بتدقيق نوهه أن التكرار في ديوان عتاب الماء صانع أداة فنية في يد الشاعرة لتصوير عن انطق والانتظار والعتاب. وهي الميمات الهيمية على الديوان. وله بات التكرار معطش تعوي بل عطفرة فنية لإحداث توازن بين الشغل والتضمين. تكما أثبتت الدراسة أن لظافر سسبقيات التكرار الثلاثة : الحرف والمفردة والجملة : قد منح الديوان طابعا إيقاعياً متميزاً. جعل من اللغة مادة فنية تجسسد الانفعالات الانسسانية العميقة ولتوسمها وتدلعه لتتامل في بنية القصيدة العسسية.



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الموصل
كلية التربية الأساسية
قسم اللغة العربية



بحث بعنوان :

إيقاع التكرار في ديوان (عتاب الماء)
لجمانة الطراونة

بإشراف :
الدكتورة
هناء احمد جبر

إعداد الطالبتين:
* رحمة أديب
* هنوف علي

السنة الدراسية : ٢٠٢٦ م

المخلص البحث
يتمخو هذا البحث حول دراسة ظاهرة التكرار بوصفها تقنية أسنوية وجمالية بارزة في ديوان عتاب الماء للشاعرة جمانة الطراونة لنطاق الدراسة من رؤية نقدية تعتبر التكرار وسيسنولة توليد الإيقاع الداخلي وتعميق الدلالات النفسية والشعورية . وليس مجرد إعادة لفظية . وقد سعى البحث إلى رصد أسلوب التكرار على مستويات ثلاثة : **الحرف والمفردة والجملة** . معتمداً على النهج التحليلي لاستنطاق المنصوص واستنطاق الروابط الحكامة بين البنية الصوتية والقاسم الدلالية التي تربو إليها الشاعرة .

في الجانب التمهيدي : استعرضت الدراسة مفاهيم التكرار لغة واصطلاحاً . مرجحة على تماثل التكرار مع مفهوم الإيقاع الشعري . وقد خلصت هذه المقدمة إلى أن التكرار يمثل أحد الأضعة التي يقوم عليها الفن الشعري الحديث . حيث يسسه في خلق وحدة تقنية تعوض غياب القافية التقليدية في بعض الأحيان . أو تعزها في أحيان أخرى . مما يجعل القنفي في حالة تواصل مستمر مع المفردة اللفظية للنص من خلال التواء الصوتي واللفظي

المبحث الأول (تكرار الحرف)
حيث ركزت الدراسة على الأثر الوبسني للحروف الجوهرة والهموسة . وتبين أن الشاعرة تولف تكرار الحروف لخلق جرس موسيقي يتناغم مع الحالة النفسية . فالحروف الهموسة لهاها ما راقت لخطات البوح والهمس الشعري الوجداني . بينما برزت الحروف الجوهرة في سسبقات القوة والتوكيد . هذا التكرار الحرفي لم يكن عفويًا . بل جاء لتمام موسيقي داخلية تجذب إلى السمع وتدفعه لتتامل في بنية القصيدة الصغرى .

المبحث الثاني (تكرار المفردة)
وهو النوع الأضشر شيوعاً في الديوان . ركزت الدراسة على تكرار الأسماء والأفعال والضمائر . وقد كشف التحليل أن تكرار الأسماء ارتبط بتثبيت الهوية للظاهرة والزمانية في النص . بينما أسسه تكرار الأفعال في منح القصيدة حركية وتدلقاً زمنيًا يعكس صراع الشاعرة مع الواقع أو الظفريات . كما لعب تكرار الضمائر - خاصة ضمير المتكلم - دوراً جوهرياً في إبراز الذات الشاعرة وترويض التجربة الوجدانية حول الأنا ومعاللتها وتخليها .

المبحث الثالث (تكرار الجملة والعبارة)
وهو المستوى الأعلى من التكرار الذي يمنح النص فيضانية هندسية واضحة . ركزت الدراسة على تكرار الاستهلال - حيث تبدأ الشاعرة مقاطعها بنفس الجملة . مما يحول هذه الجملة إلى لازمة موسيقية ولفظية لعيد توجيه القارئ نحو العنق الأساسي كلما تتسعبت الصور الشعرية . هذا النوع من التكرار ساهم في تشكيل الوبسنة المتأوعية والجمالية . وجعل من الجبارات المكررة بوزاً ضوية تحسبها جوانب القصيدة الصغرى المختلفة .

الختام
اختتم البحث بتدقيق لوظيفة أن التكرار في ديوان "عتاب الماء" يعاها أداة فنية في يد الشاعرة لتصوير عن انطق والانتظار والعتاب . وهي الميمات الهيمسة على الديوان . وله بات التكرار معكتم تعوي بل عطفرة فنية لإحداث توازن بين الشغل والتصميم . كما أثبتت الدراسة أن لظافر مستويات التكرار الثلاثة : الحرف والمفردة والجملة : قد منح الديوان طابعا إيقاعيا متميزا . جعل من اللغة مادة فنية تجسسد الانفعالات الانسانية العميقة ولتوسيعها لتدلقه لتتامل في بنية القصيدة الصغرى .